

**مرويات وهب بن جرير بن حازم
بالكتب الستة في باب الأحوال
الشخصية والمعاملات
(دراسة وتخريج) (نماذج مختارة)**

م. م. أحمد شاکر رشید
كلية الإمام الأعظم رحمة الله الجامعة

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وفضل الصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله الطيبين الطاهرين واصحابه الهداة الراشدين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد؛ إن من رحمة الله تعالى بهذه الأمة أن أرسل فيهم رسولا يعلمهم أمور دينهم ويرشدهم إلى كل ما ينفعهم ويحذرهم من كل ما يضرهم، قال تعالى ﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ ۚ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ [آل عمران الآية ١٦٤] ، وعلم الحديث علم جليل وبه يعرف أحوال النبي ﷺ وشمائله وعليه تبنى الأحكام وبه يعرف الحلال من الحرام فهو المبين لأحكام القرآن الكريم الموضح لمعانيه .

ما زال طلبة العلم مندرجين في البحث عن رواة الحديث النبوي الشريف والكتابة عنهم من زمن الصحابة رضي الله عنهم ثم التابعين من بعدهم، حتى وصلنا إلى اتباع التابعين وها نحن نقطف وردة من رياض رواية الحديث من حدائق البصرة، أسأل الله تعالى أن يرزقني حسن التمسك بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وسيرته، وأن يحشرنا مع تلك الزمرة الصادقة في مقعد صدق عند مليك مقتدر آمين .

ومن أسباب اختيار الموضوع، هي مكانة السنة النبوية المطهرة والتي تعد المصدر التشريعي الأول بعد القرآن الكريم، وكذلك حبي لعلوم السنة المطهرة وإبراز أهميتها من خلال الشخصيات التي نهلت من مائها العذب، الصافي، فكان من تلك الشخصيات الراوي وهب بن جرير بن حازم، فقد روى له أصحاب الكتب الستة في كتبهم، وكذلك لتعدد وتنوع مروياته حتى شملت جميع العلوم الشرعية .

• الصعوبات :

١- لم أجد في كتب الطبقات والتراجم والتاريخ، وحتى مواقع الانترنت من كتب عن حياة الراوي الشخصية والعلمية إلا القليل.

٢- لم أقف على دراسات سابقة لطلبة العلم كتب عن هذه الشخصية .

أما منهجيتي في البحث فقد كانت على النحو الآتي :

قد جعلت القسم الأول من الدراسة ترجمة الإمام وهب بن جرير بن حازم الأزدي إذ جمعت مادته مما تيسر جمعه من كتب تراجم الرجال، وغيرها من المصادر التي ترجمت له وذكرت أخباره .

أما القسم الثاني كان على النحو الآتي :

١- خرجت حديث الباب، أذكر اسم المؤلف، الكتاب، الباب، الجزء والصفحة ثم رقم الحديث .

- ٢- قمت بدراسة رجال السند في كل حديث لمعرفة أحوالهم وما قيل فيهم من أجل الوقوف على أقوال أهل العلم فيهم .
- ٣- بعد دراسة حال رجال السند بينت درجة إسناد الحديث معتمداً على النتائج التي توصلت إليها، وإذا كان للحديث متابعاً أو شاهداً أذكره، ثم أبين بعد هل الراوي تفرد عن شيخه بروايته للحديث، أو شاركه غيره .
- ٤- شرحت الحديث وبينت فيه المعنى الإجمالي بصورة مختصرة معتمداً على كتب شروح الحديث .
- ٥- ذكر المستفاد من الحديث، معتمداً على كتب شروح الحديث .
- ٦- عندما يرد المصدر لأول مرة في البحث، أقوم بتعريفه في الهامش تعريفاً كاملاً، فأذكر اسم المؤلف، سنة وفاته، المحقق، الناشر، الطبعة سنتها ومكانها، فإذا تكرر ذكر المصدر، ذكرت الكتاب و الباب، ثم الجزء، الصفحة .
- ٧- لم أترجم للأعلام المشهورين لشهرتهم التي فاقت الأفاق .
- ٨- الخاتمة : ذكر النتائج والتوصيات التي توصلت إليها بعد الدراسة والبحث .
- ٩ - جمعت كل المصادر والمراجع التي اعتمدها في فهرست المصادر والمراجع ورتبتها حسب ترتيب حروف المعجم .

* * *

المبحث الأول

تحديد المفاهيم

- وفيه أربعة مطالب:

• **المطلب الأول: ترجمة الإمام وهب بن جرير بن حازم، كنيته، اسمه، لقبه، نسبه، طبقة، ولادته.**

أبو العباس البصري^(١)، أبو عبد الله^(٢)، أبو الحسن^(٣)، المصري^(٤)، وهب بن جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع^(٥)، الحافظ^(٦)، الإمام^(٧)، الصدوق^(٨)،

(١) الجرح والتعديل: لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٢٧١هـ ١٩٥٢ م: ٢٨/٩، برقم (١٢٤).

(٢) تقريب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦: ١٠٤٣/١، برقم (٧٥٢٢).

(٣) الضعفاء الكبير: لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت: ٣٢٢هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلججي، دار المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤ م: ٣٢٤/٤، برقم (١٩٢٨).

(٤) اكمال تهذيب الكمال: لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحنفي، أبي عبد الله، علاء الدين (ت: ٧٦٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، وأبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م: ٢٥٧/١٢، برقم (٥٠٦٨).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاءي الكلبلي المزني (ت: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠: ١٢١/٣١، برقم (٦٧٥٣).

(٦) الكاشف: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤هـ) تحقيق محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، ١٤١٣ - ١٩٩٢: ٣٥٦/٢، برقم (٦١٠٥)، تهذيب التهذيب: لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، سنة الولادة ٧٧٣ / سنة الوفاة ٨٥٢، دار الفكر، ١٤٠٤ - ١٩٨٤، بيروت: ١٦١/١١، برقم (٢٧٣).

(٧) سير اعلام النبلاء: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الحديث - القاهرة: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م: ١٥٠/٨، برقم (١٤٨٠).

(٨) المصدر السابق نفسه.

الجهضمي^(١)، الأزدي^(٢)، العتكي^(٣)، من الطبقة التاسعة^(٤)، من صغار أتباع التابعين^(٥)، ولد بعد الثلاثين ومائة^(٦).

- المطلب الثاني: أسرته، نشأته.
- أسرته:

١- والده: جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع، الإمام، الحافظ، الثقة أبو النضر الأزدي، ثم العتكي، البصري، (ولد: ٨٥ - ت: ١٧٠هـ)^(١).

٢- ابنه: يزيد بن وهب بن جرير بن حازم عن أبيه لا يكاد يعرف، روى عن أبيه حديثاً منكراً^(٨).

(١) قبيلة نزلت البصرة، وهي محلة نسبت إلى الجهاضمة وهو بطن من الأزد وهم ينسبون إلى جهضم بن عوف بن مالك بن فهم، وبنو جهضم يقولون: جهضم بن جذيمة الأبرش بن مالك بن فهم بن غنم، وقيل هو جهضم بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران، وقيل الجهاضم ولد مالك بن فهم بن غنم، وهم اثنا عشر فخذاً - معن وسليمة وهناءة وجهضم وشبابة وبنو فراهيد وجرموز ومسلمة وعمرو وظالم والحارث، ينظر: الانساب للسمعاني: لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبي سعد (ت: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢ م: باب الجهضمي، ٤٣٦/٣، برقم (١٠١٥).

(٢) ذكر ثلاثة الأزد بن غوث وأزد بن عمران بن عمرو بن عامر وأزد الحجر، ويقال الأزد القبيلة المشهورة فهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ، ينظر: المؤتلف والمختلف لابن القيسراني - الانساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط: لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت: ٥٠٧هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١: باب الياء، ١٤٥/١.

(٣) بطن من الأزد، وهو عتيك بن النضر بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن كهلان بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح، ينظر: الانساب للسمعاني: باب العتكي، ٢٢٧/٩، برقم (٢٦٩٥).

(٤) قَسَمَ ابن حجر الرواة إلى اثني عشر طبقة، فإن كان من الأولى والثانية: فهم قبل المائة، وإن كان من الثالثة إلى آخر الثامنة: فهم بعد المائة، وإن كان من التاسعة إلى آخر الطبقات: فهم بعد المائتين، الطبقة الثانية عشرة: صغار الآخذين عن تبع الأتباع، كالترمذي، وألحقت بها باقي شيوخ الأئمة الستة، الذين تأخرت وفاتهم قليلاً، كبعض شيوخ النسائي. ينظر: تقريب التهذيب: باب فصل النساء عن النساء، ٧٥/١.

(٥) تقريب التهذيب: ٥٨٥/١، برقم (٧٤٧٢).

(٦) طبقات المدلسين: تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار، عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ - ١٩٨٣: ٩/١.

(١) سير أعلام النبلاء: باب وهب بن جرير بن حازم، ١٥٠/٨، برقم (١٤٨٠).

(٨) المغني في الضعفاء: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور نور الدين عتر: ١٠٢/١، برقم (٨٧٠).

- ٣- ابنه : كنية بن وهب بن جرير بن حازم أبو العباس الأزدي البصري^(١) .
- ٤- حفيده : خالد بن يزيد بن وهب بن جرير بن حازم أبو الهيثم الأزدي ، (ت: ٥٢٨٢هـ)^(٢) .
- ٥- عمه : يزيد بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي الجهضمي ، أبو بكر البصري ، ثقة ، (ت: ١٤٧هـ)^(٣) .
- ٦- عم والده : جرير بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي ، أبو سلمة البصري ، عم جرير بن حازم ، صدوق ، (الوفاة: ١١١ - ١٢٠ هـ)^(٤) .

• نشأته :

لم أجد في كتب التراجم والطبقات، وكتب التاريخ من يوثق نشأة الإمام وهب بن جرير العلمية، لكن من خلال دراستي واستقراي لأسرته وأقاربه، تبين لي أنه من أسرة رفيعة المستوى ذات فضل وعلم، وأنه عاش في أحضان أبيه وأخذ عنه العلم، فقد أكثر من الرواية عن أبيه . عاش وهب بن جرير في زمن يعد العصر الذهبي لعلم الحديث، والفقه، والتفسير حيث أنه عاش في فترة أعدها العلماء المرحلة الثانية من تدوين الحديث عصر اتباع التابعين، فقد بدأت من أواسط القرن الثاني للهجرة واستمرت إلى حوالي الثلث الأول من القرن الثالث، فقد شملت القرون الثلاثة التي هي خير قرون الأمة قرن الصحابة، وقرن التابعين، وقرن أتباع التابعين، وهي التي جاءت بها الأحاديث الصحاح المستفيضة عن رسول الله ﷺ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: ((خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم))^(٥) .

إن عدم العثور على من يوثق سيرة الإمام الحافظ العلمية له الأثر الكبير في إخفاء الجوانب الثقافية المختلفة لحياته، إذ لم يتيسر الكشف عن حدود ثقافته .

لقد حاولت جاهدا إعطاء صورة واضحة المعالم بعض الشيء عن نشأة الإمام الحافظ على ما تمكنت من استنتاجه من خلال ترجمتي للشيوخ الذين أخذ منهم، والتلاميذ الذين أخذوا منه، ومن هؤلاء الشيوخ،

(١) التاريخ الاوسط : لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبي عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٩٧ - ١٩٧٧ : ٣٠٨/٢، برقم (٢٧١٣) .

(٢) تاريخ بغداد : لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م : ٢٦٠/٩، برقم (٤٣٦٤) .

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٠٠/٣٢، برقم (٦٩٧٤) .

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٥٣٢/٤، برقم (٩١٥) .

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه: لمحمد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ: كتاب الشهادات، باب لا يشهد على شهادة جور إذا شهد، ١٧١/٣، برقم (٢٦٥٢) .

شيخه شعبة بن الحجاج الإمام، أمير المؤمنين في الحديث، قال سفيان الثوري عنه: « أمير المؤمنين في الحديث »^(١)، وقال الشافعي: «لولا شعبة ما عُرِفَ الحديث بالعراق»^(٢)، ومن تلامذته، الإمام أحمد بن حنبل، حيث أمر بالكتابة عنه، وأكثر عنه في مسنده^(٣)، والذي يظهر لي أن وهب بن جرير كان من العلماء النابهين، حيث كان يلم بعلم حديثي غزير، مما جعل أهل الاختصاص يطلقون عليه لقب الإمام^(٤)، الحافظ^(٥) وهذه الألقاب ذات مدلول علمي رفيع، ولعل من أهم مقومات علمه أن عاش في عصر ازدهار العلوم كما ذكرت في بداية كلامي عن نشأته، إلى جانب ملازمته لشيخه شعبة، وهو العارف بالرجال والصناعة الحديثية، وأما مكان هذه النشأة فهي البصرة، فيها مدرسة للحديث، واللغة، والقرآن، والفقه، وعلم الكلام، وغيرها من العلوم الشرعية والادبية .

• المطلب الثالث : حياته العلمية، شيوخه وتلامذته .

• شيوخه :

لقد سمع الإمام وهب من شيوخ كثر واذكر بعضاً منهم:

١- أبو بسطام شعبة بن الحجاج العتكي، أمير المؤمنين في الحديث، ثقة حافظ متقن من السابعة، روى له الجماعة، (ت: ٥١٦٠هـ)^(٦) .

٢- أبو شيبان الأسود بن شيبان السدوسي البصري، ثقة من الرابعة، روى له البخاري في الأدب والباقون سوى الترمذي، (ت: ١٦٥هـ)^(٧) .

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٦٩/٤، برقم (١٦٠٩) .

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٦٩/٤، برقم (١٦٠٩) .

(٣) سير اعلام النبلاء : ١٥٠/٨، برقم (١٤٨٠) .

(٤) الإمام من يؤتم أي يقتدى به سواء كان إنسانا يقتدى بقوله أو بفعله أو كتاباً أو كلاهما محققاً أو مبطلاً فلذلك قالوا الإمام الخليفة والعالم المقتدى به ومن يؤتم به في الصلاة والإمام المبين اللوح المحفوظ، ينظر: التعاريف: لمحمد عبد الرؤوف المناوي، الناشر: دار الفكر المعاصر، دار الفكر - بيروت، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٠، تحقيق: د. محمد رضوان الداية : مادة الميم، ٩٠/١ .

(٥) قال الإمام الذهبي: تُشْتَرَطُ العدالةُ في الراوي كالشاهد، ويمتازُ الثقةُ بالضبطِ والإتقان، فإن انضاف إلى ذلك المعرفةُ والإكثارُ، فهو حافظ، أي أنه يجعل مرتبة الحافظ أعلى من مرتبة الثقة، وذلك بزيادة المعرفة والإكثار لشروطه من عدالة وضبط وإتقان. ينظر: شرح الموقظة للذهبي: لأبي المنذر محمود بن محمد بن مصطفى بن عبد اللطيف المنياوي، المكتبة الشاملة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م: باب مرتبة الحافظ اعلى من مرتبة الثقة، ٥٨/١ .

(٦) الكاشف: ٤٨٥/١، برقم (٢٢٧٨) .

(٧) تهذيب التهذيب : لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، (ولد: ٧٧٣ - ت: ٨٥٢)، دار الفكر، ١٤٠٤ -

١٩٨٤، بيروت : ٣٣٩/١، برقم (٦١٨) .

٣- أبوه جرير بن حازم الأزدي، ثقة، من السادسة، روى له الجماعة، (ت: ١٧٠هـ)^(١).

• تلامذته:

إن للإمام وهب بن جرير عدد من التلاميذ، فأذكر بعضاً منهم:

١- محمود بن غيلان العدوي مولاهم أبو أحمد المروزي، ثقة، من العاشرة، روى له الجماعة سوى أبي داود، (ت: ٢٣٩هـ) وقيل بعد ذلك^(٢).

٢- أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال، إمام، ثقة حافظ فقيه حجة وهو رأس الطبقة العاشرة، روى له الجماعة، (ت: ٢٤١هـ)^(٣).

٣- أبو موسى محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، البصري، المعروف بالزمن مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، روى له الجماعة (ت: ٢٥٢هـ)^(٤).

• **المطلب الرابع: طلبه للعلم والرحلة فيه، اقوال العلماء فيه، وفاته.**

طلبه للعلم والرحلة فيه:

لم أجد في كتب التاريخ من يوثق عن رحلات للإمام وهب بن جرير في طلب العلم، يتبين لي بعد الدراسة والترجمة للشيوخ الذين أخذ منهم الحديث، أنه ليس من الذين يشدون الرحال في طلب العلم خارج بلده، وذلك أن غالبية شيوخه من أهل البصرة، سوى عبد الله بن عمر بن حفص العمري المدني^(٥)، روى عنه العراقيون وأهل المدينة، كان ممن غلب عليه الصلاح والعبادة حتى غفل عن ضبط الاخبار وجودة الحفظ للآثار فرفع المناكير في روايته، توفي بالمدينة سنة ١٧١هـ^(٦)، وموسى بن علي بن رباح^(٧) من أهل مصر، كان أمير مصر لأبي جعفر المنصور ست سنين وشهرين، مات بالإسكندرية سنة ١٦٣هـ^(٨).

(١) الكاشف: ٢٩١/١، برقم (٧٦٨).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٠٥/٢٧، برقم (٥٨١٩).

(٣) تقريب التهذيب: ٨٤/١، برقم (٩٦).

(٤) تقريب التهذيب: ٥٠٥/١، برقم (٦٢٦٤).

(٥) عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن العمري المدني ضعيف عابد من السابعة مات سنة إحدى وسبعين ومائة وقيل بعدها، روى له الجماعة سوى البخاري، ينظر: تقريب التهذيب: ٣١٤/١، برقم (٣٤٨٩).

(٦) المجروحون لابن حبان: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ: ٦/٢، برقم (٥٢٨).

(٧) أبو عبد الرحمن موسى بن علي بن رباح اللخمي، المصري، ثقة، (ولد ٨٩- ت: ٥٦٣هـ)، ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٢٢/٢٩، برقم (٦٢٨٤).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٢٢/٢٩، برقم (٦٢٨٤).

وهذا يبين لي على أن وهب بن جرير بن حازم التقى بالشيخين في أحد مواسم الحج وسمع منهما والله أعلم .

• أقوال العلماء فيه :

قال عنه عبد الرحمن بن مهدي^(١): «هاهنا قوم يحدثون عن شعبة ما رأيناهم عند شعبة، تعني بهذا وهب بن جرير»^(٢)، وقال يحيى بن معين إنّه: «ثقة»^(٣)، وقال عنه أحمد بن حنبل: «ما رأى وهب عند شعبة قط ولكن وهب كان صاحب سنة»^(٤)، وأمر بالكتابة عنه، وأكثر عنه في مسنده^(٥)، حدثنا عبد الرحمن قال: «سألت أبي عن وهب بن جرير»، فقال: «صدوق»، قيل له، وهب بن جرير وروح بن عبادة^(٦)، وعثمان بن عمر^(٧)؟ فقال: «وهب أحب إليّ منهما، وهب صالح الحديث»^(٨). عن أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي^(٩) قال: «إذا خَرَجْتُ حديث شعبة لم أقدم على وهب بن جرير أحدا»^(١٠)، وقال أحمد العجلي عنه: «ثقة»^(١١)، وقال عنه النسائي:

(١) أبو سعيد عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن العنبري وقيل مولى الأزدي سمع سفيان الثوري، ومالكا، وشعبة، وغيرهم، روى عنه علي بن المديني، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وغيرهم، وكان من الربانيين في العلم، وأحد المذكورين بالحفظ، وممن برع في علم الأثر، وطرق الروايات، وأحوال الشيخوخ، (ولد: ١٣٥هـ - ت: ١٩٨هـ)، ينظر: تاريخ بغداد: ٥١٢/١١، برقم (٥٣١٩).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال: لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبي سنة، : الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٧هـ - ١٩٩٧م : برقم (٣٤٢/٨).

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٨/٩، برقم (١٢٤).

(٤) المصدر السابق نفسه .

(٥) سير اعلام النبلاء: ١٥٠/٨، برقم (١٤٨٠).

(٦) أبو محمد روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، البصري، ثقة فاضل، له تصانيف، من التاسعة، مات سنة خمس أو سبع ومائتين، ينظر: تقريب التهذيب: ٢١١/١، برقم (١٩٦٢).

(٧) عثمان بن عمر ابن فارس العبدي بصري أصله من بخارى ثقة قيل كان يحيى بن سعيد لا يرضاه، من التاسعة مات سنة تسع ومائتين، ينظر: تقريب التهذيب: ٣٨٥/١، برقم (٤٥٠٤).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٨/٩، برقم (١٢٤).

(٩) أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم العبدي المعروف بالدورقي، وكان أبوه ناسكا في زمانه، ومن كان يتنسك في ذلك الزمان سمى دورقيا، وقيل: بل كان الناس ينسبون الدورقيين إلي لبسهما القلانيس الطوال التي تسمى الدورقية قال أبو حاتم الرازي: صدوق، (ولد سنة ١٦٨هـ - ت: ٢٤٦هـ)، ينظر: تاريخ بغداد: ٩/٥، برقم (١٨٥٣).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال: ٣٤٢/٨، برقم (١٩٩٣).

(١١) تاريخ الثقات: لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت: ٢٦١هـ)، دار الباز، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م : برقم (١٧٨٣).

ليس به بأس»^(١)، قال الإمام الذهبي إنّه: «ثقة»^(٢)، وقال ابن حجر عنه: «ثقة»^(٣).
يتبين لي من أقوال العلماء في وهب، أنه من الرواة الثقات، إلا أنه ضعيف في شعبة. روى له الأئمة من حديثه عن شعبة ما توبع عليه^(٤).

• وفاته:

مات بالمنجشانية^(٥) على ستة أميال من البصرة منصرفاً من الحج فحمل فدفن بالبصرة»^(٦)، مات سنة ست ومائتين^(٧).



(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٢١/٣١، برقم (٦٧٥٣).

(٢) الكاشف: ٣٥٦/٢، برقم (٦١٠٥).

(٣) تقريب التهذيب: ٥٨٥/١، برقم (٧٤٧٢).

(٤) فتح الباري شرح صحيح البخاري: ٤٥٠/١.

(٥) وهو ماء ومنزل وكانت في الجاهلية مسلحة لقيس بن مسعود، كان قيس بن مسعود الشيباني على الطّف من قبل كسرى فهو اتخذ المنجشانية على ستة أميال من البصرة وجرت على يد عضروط له يقال له منجشان فنسبت إليه، ينظر: معجم البلدان: لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥ م: باب المنجشانية، ٢٠٨/٥.

(٦) ينظر: الطبقات الكبرى: لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠ م: ٢١٨/٧، برقم (٣٣٤٦).

(٧) تقريب التهذيب / ٥٨٥/١، برقم (٧٤٧٢).

المبحث الثاني

مروياته في باب الأحوال الشخصية والمعاملات

- وفيه مطلبان:

• المطلب الأول: في الحرام يمين:

قال الإمام ابن ماجه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «فِي الْحَرَامِ يَمِينٌ»، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ} ^(١).

• تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه ^(٢).

• الترجمة لرجال السند:

١- أبو عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن نافع الأزدي، ابن أبي حاتم، البصري، (ت: ٥٢٥٢هـ).
روى عن: وهب بن جرير بن حازم، وأبيه يحيى بن عبد الكريم بن نافع الأزدي، وغيرهما، وعنه: أبو داود،
والترمذي، وابن ماجه، وغيرهم ^(٣). ذكره ابن حبان في الثقات ^(٤)، قال الدارقطني: «ثقة» ^(٥)، قال ابن حجر:
«ثقة» ^(٦).

٢- الثقة وهب بن جرير.

(١) سورة الأحزاب / من الآية ٢١.

(٢) سنن ابن ماجه: لابن ماجه أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجه اسم أبيه يزيد (ت: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي: كتاب الطلاق، باب الحرام، ٦٧٠/١، برقم (٢٠٧٣).
(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٦٣٥/٢٦، برقم (٥٦٨٩).

(٤) الثقات: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)،
طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف
العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن الهند، الطبعة الأولى، ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣ : ١٢١/٩، برقم (١٥٥٢٨).

(٥) تاريخ بغداد: ٦٥٥/٤، برقم (١٨١٥).

(٦) تقريب التهذيب: ٥١٣/١، برقم (٦٣٨٩).

٣- أبو بكر هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، البصري، واسم أبي عبد الله سنبر الربيعي من بكر بن وائل، وقيل: الجحدري، (ت: ١٥٤هـ). روى عن: أيوب السختياني، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهما، وعنه: ابنه عبد الله بن هشام الدستوائي، وهوب بن جرير، وغيرهما، روى له الجماعة^(١). قال ابن سعد عنه: «ثقة ثبت في الحديث حجة»^(٢)، وقال العجلي إنّه: «ثقة ثبت في الحديث»^(٣)، وقال علي بن المديني عنه: «ثبت»^(٤) وقال عنه أبو داود: «هشام الدستوائي أمير المؤمنين في الحديث»^(٥)، وقال الذهبي عنه: «الحافظ»^(٦)، وقال ابن حجر إنّه: «ثقة ثبت»^(٧).

٤- يحيى بن أبي كثير الطائي، مولاهم، أبو نصر اليمامي، واسم أبي كثير صالح بن المتوكل، وقيل: يسار، وقيل: نشيط، وقيل دينار، وكان مولى لطي. روى عن: أنس بن مالك، وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، وغيرهما، وعنه: جرير بن حازم، وهشام الدستوائي، وغيرهما، روى له الجماعة^(٨). قال العجلي عنه: «ثقة حسن الحديث»^(٩)، وقال عنه شعبة: «يحيى بن أبي كثير أحسن حديثاً من الزهري»^(١٠)، وقال أبو حاتم عنه: «إمام لا يحدث إلا عن ثقة»^(١١)، وذكره ابن حبان في الثقات^(١٢)، وقال عنه أحمد بن حنبل: «من اثبت الناس»^(١٣)، وقال الذهبي عنه: «أحد الأعلام»^(١٤)، وقال ابن حجر إنّه: «ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل»^(١٥).

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢١٥/٣٠، برقم (٦٥٨٢).

(٢) الطبقات الكبرى: ٢٠٦/٧، برقم (٣٢٨٠).

(٣) تاريخ الثقات: ٤٥٨/١، برقم (١٧٣٧).

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥٩/٩، برقم (٢٤٠).

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) الكاشف: ٣٣٧/٢، برقم (٥٩٦٩).

(٧) تقريب التهذيب: ٥٧٣/١، برقم (٧٢٩٩).

(٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٥٠٤/٣١، برقم (٦٩٠٧).

(٩) تاريخ الثقات: ٤٧٥/١، برقم (١٨٢٣).

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٤١/٩، برقم (٥٩٩).

(١١) المصدر السابق نفسه.

(١٢) الثقات لابن حبان: ٥٩١/٧، برقم (١١٦١٨).

(١٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٥٠٤/٣١، برقم (٦٩٠٧).

(١٤) الكاشف: ٣٧٣/٢، برقم (٦٢٣٥).

(١٥) تقريب التهذيب: ٥٩٦/١، برقم (٧٦٣٢).

٥- يعلى بن حكيم الثقفي ، مولاهم، المكي، روى عن : سعيد بن جبير، وعمر بن عبد العزيز، وغيرهما، وعنه : جرير بن حازم، يحيى بن أبي كثير، وغيرهما، روى له الجماعة سوى الترمذي^(١) . قال عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو زرعة : «ثقة»^(٢) ، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣) ، وقال الذهبي إنّه: «ثقة»^(٤) ، قال ابون حجر إنّه : «ثقة»^(٥) .

٦- سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي ، مولاهم، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله الكوفي . ووالبة هو ابن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة، (ت: ٩٥هـ)، روى عن عبد الله بن عباس، وأبي هريرة، وغيرهما، وعنه: سليمان الأعمش، ويعلى بن حكيم، وغيرهما، روى له الجماعة^(٦) . قال العجلي عنه : «ثقة»^(٧) ، وقال عنه يحيى بن معين، وأبو زرعة: «ثقة»^(٨) ، وذكره ابن حبان في الثقات^(٩) ، وقال الذهبي عنه : «أحد الأعلام»^(١٠) ، وقال ابن حجر إنّه : «ثقة ثبت فقيه»^(١١) .

• الحكم على الحديث :

الحديث إسناده صحيح، ورجال إسناده ثقات، رجال الصحيحين، قال الشيخ الالباني : «صحيح»^(١٢) .
للحديث شواهد : ما رواه ابن مسعود رضي الله عنه^(١٣) ، وما رواه عمر بن الخطاب رضي الله عنه^(١٤) ، وما روته عائشة أم المؤمنين

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٨٣/٣٢، برقم (٧١١٢)

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٠٣/٩، برقم (١٣٠٣).

(٣) الثقات لابن حبان: ٦٥٣/٧، برقم (١١٩١٣).

(٤) الكاشف: ٣٩٧/٢، برقم (٦٤١٢).

(٥) تقريب التهذيب: ٦٠٩/١، برقم (٧٨٤١).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٥٨/١٠، برقم (٢٢٤٥).

(٧) تاريخ الثقات: ١٨١/١، برقم (٥٣٣).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٠/٤، برقم (٢٩).

(٩) الثقات لابن حبان: ٢٧٥/٤، برقم (٢٨٨٣).

(١٠) الكاشف: ٤٣٣/١، برقم (١٨٦٠).

(١١) تقريب التهذيب: ٢٣٤/١، برقم (٢٢٧٨).

(١٢) ارواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل: ١٧٥/٧، برقم (٢٠٨٨).

(١٣) أخرجه سعيد بن منصور في سننه: لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (ت: ٢٢٧هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية - الهند، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م : كتاب الطلاق، باب البتة والبرية والخلية والحرام، ٤٣٦/١، برقم (١٦٩٣).

(١٤) أخرجه أحمد في مسنده: لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١

(رضي الله عنها وعن أبيها) ^(١) .

تابع وهب بن جرير روايته عن شيخه هشام الدستوائي كل من : الثقة الحافظ أبي داود الطيالسي ^(٢)، والثقة معاذ بن فضالة ^(٣)، والثقة الحافظ إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ^(٤) .

• شرح الحديث :

قوله في الحرام يمين، بمعنى أي إذا حرم على نفسه شيئاً مما أحل الله له، كالزوجة أو غيرها، فلا يكون طلاقاً بل يمين فيكفر كفارة يمين ولا يحرم عليه ذلك الشيء ^(٥)، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: ((إذا حرم الرجل عليه امرأته، فهي يمين يكفرها)) ^(٦). وما روته عائشة أم المؤمنين عن سبب نزول قوله تعالى ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ لَمَ تَحْرِمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتِ أَرْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [التَّحْرِيمِ الآية ١]، تزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش، ويشرب عندها عسلاً، فتواصيت أنا وحفصة: أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل: إني أجد منك ريح مغاير ^(٧)، أكلت مغاير، فدخل على إحدهما فقالت ذلك له، فقال: ((لا،

هـ - ٢٠٠١ م : ٢٢٥/١، برقم (١٩٧٦) الحديث فيه انقطاع لأن عكرمة لم يدرك عمر ^(٨).

(١) أخرجه الدارقطني في سننه: لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م : كتاب الطلاق والخلع والايلاء وغيره، ١١٥/٥، برقم (٤٠٥٧).

(٢) أخرجه أبو داود في مسنده: لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (ت: ٢٠٤هـ)، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر - مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م : ٣٦٠/٤، برقم (٢٧٥٧).

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب تفسير القرآن، باب {يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضاة أزواجك والله غفور رحيم}، ١٥٦/٦، برقم (٤٩١١).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه: كتاب الطلاق، باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته ولم ينو الطلاق، ١١٠٠/٢، برقم (١٤٧٣).

(٥) شرح سنن ابن ماجه للسيوطي وغيره: مجموع من ٣ شروح، «مصباح الزجاجة» للسيوطي (ت ٩١١ هـ)، «إنجاح الحاجة» لمحمد عبد الغني المجددي الحنفي (ت ١٢٩٦ هـ)، «ما يليق من حل اللغات وشرح المشكلات» لفخر الحسن بن عبد الرحمن الحنفي الكنكوهي (١٣١٥ هـ)، الناشر: قديمي كتب خانة - كراتشي : باب قوله اللعان من اللعن وهو الطرد والبعد، ١٥٠/١، برقم (٢٠٧٣)، فتح المنعم شرح صحيح مسلم : للأستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين، دار الشروق، الطبعة الأولى (لدار الشروق)، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م : باب طلاق الثلاث وكفارة من حرم، ٦٨/٦.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه: كتاب الطلاق، باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته ولم ينو الطلاق، ١١٠٠/٢، برقم (١٤٧٣).

(٧) المغاير: شيء ينضحه شجر العرفط حلو كالناتف، وله ريح كريهة منكرة. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦ هـ)، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي : ٣٧٤/٣.

بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له^(١)، فالله ﷻ عاتب نبيه ﷺ على تحريم ما أحل الله له فقال ﷻ لم تمتنع عن شرب العسل الذي أحله الله لك، تريد من وراء ذلك ارضاء عائشة، وحفصة، وقد فرض الله لكم تحلة أيمانكم: أي شرع لكم كفارة اليمين لتتحللوا وتتخلصوا منها بها، فافعل ما حرّمته على نفسك وكفر عن يمينك بما شرّع الله من كفارة اليمين^(٢).

• الاستفادة من الحديث:

١- إذا حرّم الرجل على نفسه شيئا مما أحل الله له، كالزوجة، فلا يكون طلاقا بل يمين فيكفر كفارة يمين ولا تحرم عليه زوجته^(٣).

• المطلب الثاني: لصاحب الحق مقالا:

قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا تَقَاضَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَغْلَظَ لَهُ، فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((دَعُوهُ، فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا))، ثُمَّ قَالَ: ((اشْتَرَوْا لَهُ بَعِيرًا، فَأَعْطُوهُ إِيَّاهُ))، فَطَلَبُوهُ، فَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا سِنًا أَفْضَلَ مِنْ سِنِّهِ، فَقَالَ: ((اشْتَرَوْهُ، فَأَعْطُوهُ إِيَّاهُ، فَإِنَّ خَيْرَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قِضَاءً)) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ نَحْوَهُ.

• تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي^(٤).

• الترجمة لرجال السند:

١- الثقة الثبت محمد بن المثنى^(٥).

٢- وهب بن جرير.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب الطلاق، باب قواه تعالى ﴿لَمْ تَحْرِمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾ [التَّحْرِيمِ الْآيَةُ ١]، ٤٤/٧، برقم (٥٢٦٧).

(٢) ينظر: المنة الكبرى شرح وتخرّيج السنن الصغرى: موقع شبكة مشكاة الإسلامية: ٢٩٦/١.

(٣) شرح سنن ابن ماجه للسيوطي وغيره: باب قوله اللعان من اللعن وهو الطرد والبعد، ١٥٠/١، برقم (٢٠٧٣).

(٤) سنن الترمذي: لمحمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبي عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م: كتاب البيوع، باب ما جاء في استقراض البعير أو الشيء من، ٦٠٠/٣، برقم (١٣١٧) قال أبو عيسى: "هذا حديث حسن صحيح".

(٥) سبقت ترجمته في ص ٨.

٣- الثقة الحافظ المتقن شعبة بن الحجاج^(١).

٤- أبو يحيى سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي، الكوفي، التنعي. وتنعه بطن من حضرموت، (ولد: ٤٤- ت: ١٢١هـ)، روى عن: أبيه كهيل بن حصين الحضرمي، وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، وغيرهما، وعنه: شعبة بن الحجاج، وابنه يحيى بن سلمة بن كهيل، وغيرهما، روى له الجماعة^(٢). قال ابن سعد عنه: «كثير الحديث»^(٣)، وقال العجلي إنّه: «ثقة ثبت في الحديث»^(٤)، وقال عنه يحيى بن معين: «ثقة»^(٥)، وقال أحمد بن حنبل إنّه: «متقن الحديث»^(٦)، وقال أبو زرعة عنه: «ثقة مأمون ذكي»^(٧)، وقال أبو حاتم إنّه: «ثقة متقن»^(٨)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٩)، وقال النسائي إنّه: «ثقة ثبت»^(١٠)، وقال عنه الذهبي: «ثقة»^(١١)، وقال ابن حجر إنّه: «ثقة»^(١٢).

٥- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني. قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل. وقيل: اسمه وكنيته واحد، (مولده سنة بضع وعشرين - ت: ٩٤، أو ١٠٤هـ)، روى عن: أنس بن مالك، وأبي سعيد الخدري، وغيرهما، وعنه: نافع مولى ابن عمر، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهما، روى له الجماعة^(١٣).

(١) سبقت ترجمته في ص ٧.

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣١٣/١١، برقم (٢٤٦٧).

(٣) الطبقات الكبرى: ٣١٤/٦، برقم (٢٤١٥).

(٤) تاريخ الثقات: ١٩٧/١، برقم (٥٩١).

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٧١/٤، برقم (٧٤٢).

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) الثقات لابن حبان: ٣١٧/٤، برقم (٣٠٩٤).

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣١٣/١١، برقم (٢٤٦٧).

(١١) الكاشف: ٤٥٤/١، برقم (٢٠٤٦).

(١٢) تقريب التهذيب: ٢٤٨/١، برقم (٢٥٠٨).

(١٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٧٠/٣٣، برقم (٧٤٠٩).

قال ابن عساكر عنه ^(١) : «ثقة فقيهاً كثير الحديث» ^(٢) ، وقال الذهبي عنه : «أحد الأئمة» ^(٣) ، وقال عنه ابن حجر: «ثقة مكثراً» ^(٤) .

• الحكم على الحديث :

الحديث اسناده صحيح، ورجاله ثقات، رجال الصحيحين . للحديث شواهد : ما روته عائشة أم المؤمنين (رضي الله عنها) ^(٥) ، وما رواه أبو رافع رضي الله عنه ^(٦) ، وما رواه العرياض بن سارية رضي الله عنه ^(٧) ، وما رواه ابن عباس رضي الله عنهما ^(٨) ، وما رواه معاذ بن جبل رضي الله عنه ^(٩) .

تابع وهب بن جرير عن شيخه شعبة كل من : الثقة عثمان بن جبلة ^(١٠) ، والثقة المتقن الحافظ الإمام القدوة يحيى القطان ^(١١) ، والثقة الثبت أبو الوليد هاشم بن عبد الملك ^(١٢) ، والثقة الإمام الحافظ سليمان بن

(١) أبو القاسم بن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الإمام الجليل حافظ الأمة، ولا نعلم أحدا من جدوده يسمى عساكر وإنما هو اشتهر بذلك، هو الشيخ الإمام ناصر السنة وخادمها وقامع جند الشيطان بعساكر اجتهاده وهادمها إمام أهل الحديث في زمانه وختم الجهابذة الحفاظ ولا ينكر أحد منه مكانه، مكانه محط رحال الطالبين وموئل ذوي الهمم من الراغبين، (ولد ٤٩٩- ت: ٥٧١هـ)، ينظر: طبقات الشافعية الكبرى : لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ: ٢١٥/٧، برقم (٩١٨).

(٢) تاريخ دمشق : لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥ م : ٢٩/٢٩١، برقم (٣٣٦٤).

(٣) الكاشف: ٤٣١/٢، برقم (٦٦٦١).

(٤) تقريب التهذيب: ٦٤٥/١، برقم (٨١٤٢).

(٥) أخرجه أحمد في مسنده: ٣٣٧/٤٣، برقم (٢٦٣١٢).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه: كتاب المساقاة، باب من استسلف شيئا فقصى خيرا منه، مخيركم احسنكم قضاء، برقم (١٦٠٠).

(٧) أخرجه ابن ماجه في سننه: كتاب التجارات، باب السلم في الحيوان، ٧٦٧/٢، برقم (٢٢٨٦).

(٨) أخرجه ابن ماجه في سننه: كتاب الصدقات، باب لصاحب الحق سلطان، ٨١٠/٢، برقم (٢٤٢٥).

(٩) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٩٦/٢٠، برقم (١٨٩).

(١٠) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة، ١٦١/٣، برقم (٢٦٠٦).

(١١) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة، باب لصاحب الحق مقال، ١١٨/٣، برقم (٢٤٠١).

(١٢) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس، باب استقراض الأبل، ١١٦/٣، برقم (٢٣٩٠).

حرب^(١)، والثقة الثبت الفقيه العالم الجواد المجاهد عبد الله بن المبارك^(٢)، والثقة الحافظ شباة بن سوار والثقة محمد بن جعفر^(٣).

• شرح الحديث :

يبين الحديث أدب رفيع من آداب الإسلام، أن يوفى المدين دينه فور التمكن من الأداء، وأن يحسن إلى الدائن عند الوفاء، بالزيادة أو بالكلمة الطيبة، والشكر على ما قدم من معروف، وأن يتحمل المدين مطالبة الدائن، وإن شدد، فهو صاحب حق، مادام يطالب في حدود الآداب^(٤).

ظاهر الحديث أن رسول الله ﷺ اقترض من أعرابي بعيرا، فلما حل أجل سداد القرض جاء الأعرابي يطلب دينه، ولكنه غلظ في الطلب على عادة الأعراب من الجفوة، فأغضب هذا التصرف بعض الصحابة الذين حضروا المطالبة، وارانوا أن يؤذوا الأعرابي لسوء أدبه وطريقة تصرفه مع النبي ﷺ، لكنهم امتنعوا تأدبا مع النبي ﷺ، فقال لهم ﷺ: دعوه ولا تؤاخذوه على تصرفه، أي أن لصاحب الدين صولة الطلب وقوة الحججة^(٥) وهذا من غاية حلمه وحسن خلقه ﷺ^(٦)، ما رواه أنس رضي الله عنه قال: كنت أمشي مع النبي ﷺ وعليه برد نجراني غليظ الحاشية، فأدركه أعرابي فجذبه جذبة شديدة، حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي ﷺ قد أثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته، ثم قال: مر لي من مال الله الذي عندك، فالتفت إليه فضحك، ثم ((أمر له بعطاء))^(٧)، فإن صاحب الحق ذو صولة وقوة وبيان، فإذا منع بينه وبين المطالبة به، ضاع حقه وعد كاذبا، فكان النبي ﷺ يبدي عذر الأعرابي في تغليظه في الطلب، ويكف عنه غيظ الصحابة الذي اثاره جفاء ذلك الأعرابي، ثم أمر بأن يشتري له بعيرا يقضي به حقه، فقال الصحابة: لم نجد

(١) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب الوكالة، باب الوكالة في قضاء الديون، ٩٩/٣، برقم (٢٣٠٦).

(٢) أخرجه الشهاب القضاعي في مسنده: لأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيم القضاعي المصري (ت: ٤٥٤هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٦: ١٠٧/٢، برقم (٩٨٤).

(٣) أخرجه ابن ماجه في سننه: كتاب الصدقات، باب حسن القضاء، ٨٠٩/٢، برقم (٢٤٢٣).

(٤) فتح المنعم شرح صحيح مسلم: باب اقتراض الحيوان وحسن الوفاء، ٣٤٤/٦.

(٥) ينظر: فيض القدير: لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ)، المكتبة التجارية الكبرى - مصر، الطبعة الأولى، ١٣٥٦: ٥٠٥/٢، برقم (٣٩٠٩).

(٦) ينظر: فيض القدير: ٥٣٢/٣، برقم (٤٢٢٧).

(٧) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب فرض الخمس، باب ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفه قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه، ٩٤/٤، برقم (٣١٤٩).

الإفضل من الذي يستحقه، فقال عليه السلام: اشتروه واعطوه اياه يكن لكم فضل حسن القضاء^(١). وما قيل في سبب اقتراضه عليه السلام أنه كان اقترضه لبعض المحتاجين من أهل الصدقة فلما جاءت الصدقة أوفى صاحبه منها ولا يعكر عليه أنه أوفاه أزيد من حقه من مال الصدقة لاحتمال أن يكون المقترض منه كان أيضا من أهل الصدقة^(٢). إن المخاطب بذلك هو أبو رافع مولى النبي عليه السلام كما أخرجه مسلم في صحيحه^(٣).

• الاستفادة من الحديث :

- ١ - إن من تصرف مع السلطان بسوء ادب، كان الحق على اصحابه ومرافقيه أن يعاقبوه على سوء تصرفه وينكروا عليه ذلك الفعل وإن لم يأمرهم السلطان بذلك^(٤).
- ٢ - جواز المطالبة بالدين إذا حل أجله^(٥).
- ٣ - يستحب لمن عليه دين إذا حل أجله أن يرد أحسن من الذي اقترضه ويعد ذلك من حسن الخلق عرفا وشرعا^(٦).
- ٤ - جواز الاستقراض في الحيوان^(٧).
- ٥ - معاملة المستقضي الذي يطلب حقه بالأدب وحسن الخلق، لا بالشدة والغلظة وسوء الأدب^(٨).

(١) ينظر: الأدب النبوي: لمحمد عبد العزيز بن علي الشاذلي الخولي (ت: ١٣٤٩هـ)، دار المعرفة - بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٢٣هـ: ٢٦٩/١.

(٢) فتح الباري لابن حجر: لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز: باب استقراض الأبل، ٥٦/٥.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه: كتاب المساقاة، باب من استسلف شيئا قضى خيرا منه وخيركم احسنكم قضاء، ١٢٢٤/٣، برقم (١٦٠٠).

(٤) ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطلال: لابن بطلال أبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت: ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م: باب الوكالة في قضاء الديون، ٤٤٠/٦.

(٥) الأدب النبوي: ٢٦٩/١.

(٦) ينظر: منار القاري شرح صحيح البخاري: لحمزة محمد قاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، مكتبة دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، الطائف، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م: باب الوكالة في قضاء الديون، ٣١٩/٣.

(٧) عمدة القاري شرح صحيح البخاري: لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت: باب استقراض الأبل، ٢٣٠/١٢.

(٨) ينظر: شرح رياض الصالحين: لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت: ١٤٢١هـ)، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ: باب فضل السماحة في البيع والشراء والاخذ، ٤٠٤/٥.

- ٦ - للمقرض حق على المستقرض أن يشكوه إلى السلطان، إذا ماطله في رد القرض^(١).
- ٧ - جواز تشديد صاحب الحق على المستقرض بالقول، بمعنى أن ينعتة بالظالم وآكل أموال الناس بالباطل، إذا تبين أنه يسوف ويماطل في رد الدين^(٢).
- ٨ - للإمام أن يستسلف للمساكين على الصدقات ولسائر المسلمين على بيت المال لأنه كالوصي لجميعهم^(٣).
- ٩ - التداين في البر والطاعة والمباحات جائز وإنما يكره التداين في الإسراف^(٤).

* * *

(١) ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: لعلي بن (سلطان) محمد، أبي الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت: ١١١٤هـ)، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م: باب الافلاس والانظار، ١٩٥٥/٥.

(٢) ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: باب الافلاس والانظار، ١٩٥٥/٥.

(٣) التمهيد لما في الموطأ من الاسانيد: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، ١٣٨٧ هـ: باب الحديث العاشر، ٦٨/٤.

(٤) المصدر السابق نفسه.

الخاتمة

- أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال دراسة حياة الراوي الشخصية والعلمية، وتخريج بعض الأحاديث في باب العبادات، وهي كالآتي:
- ١- نشأ في بيت ذي علم وفضل رفيع المستوى .
 - ٢- من الرواة الثقات .
 - ٣- وهب بن جرير ضعيف في روايته عن شعبة بن الحجاج .
 - ٤- أخرج له ابن ماجه حديثاً في كتاب الطلاق وإسناده صحيح .
 - ٥- أخرج له الترمذي حديثاً في كتاب البيوع وإسناده صحيح .
 - ٦- للحدثين متابعات عن شيخ الراوي وجميعهم ثقات .
 - ٧- للحدثين شواهد .

* * *

المصادر والمراجع

- ١- القرآن الكريم .
- ١- الأدب النبوي : لمحمد عبد العزيز بن علي الشاذلي الخولي (ت: ١٣٤٩هـ)، دار المعرفة - بيروت، الطبعة الرابع، ١٤٢٣ هـ .
- ٢- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (ت: ٧٦٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .
- ٣- الأنساب: لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبي سعد (ت: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م .
- ٤- التاريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير): لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبي عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٩٧ - ١٩٧٧ .
- ٥- تاريخ الثقات: لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت: ٢٦١هـ)، دار الباز، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .
- ٦- تاريخ بغداد: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م .
- ٧- تاريخ دمشق: لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .
- ٨- تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار - عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ - ١٩٨٣ .
- ٩- تقريب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ .
- ١٠- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن

عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، ١٣٨٧ هـ.

١١- تهذيب التهذيب: لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، (ولد: ٧٧٣- ت: ٨٥٢هـ)، دار الفكر، ١٤٠٤ - ١٩٨٤، بيروت.

١٢- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠.

١٣- التوقيف على مهمات التعاريف: لمحمد عبد الرؤوف المناوي، دار الفكر المعاصر، دار الفكر - بيروت، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٠، تحقيق: د. محمد رضوان الداية.

١٤- الثقات: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن الهند، الطبعة الأولى، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣.

١٥- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه - صحيح البخاري: لمحمد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ.

١٦- الجرح والتعديل: لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدرآباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٧١- حاشية السندي على سنن ابن ماجه - كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه: لمحمد بن عبد الهادي التتوي، أبي الحسن، نور الدين السندي (ت: ١١٣٨هـ)، دار الجيل - بيروت، بدون طبعة.

١٨- سنن ابن ماجه: لابن ماجه أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

١٩- سنن الترمذي: لمحمد بن عيسى بن سَؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.

- ٢٠- سنن الدارقطني: لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤ م .
- ٢١- سنن سعيد بن منصور: لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (ت: ٢٢٧هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية - الهند، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢ م .
- ٢٢- سير أعلام النبلاء: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الحديث - القاهرة، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م .
- ٢٣- شرح الموقظة للذهبي: الجزء الأول (الحديث الصحيح)، لأبي المنذر محمود بن محمد بن مصطفى بن عبد اللطيف المنيأوي، المكتبة الشاملة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١ م .
- ٢٤- شرح رياض الصالحين: لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت: ١٤٢١هـ)، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ .
- ٢٥- شرح سنن ابن ماجه: مجموع من ٣ شروح، «مصباح الزجاجة» للسيوطي (ت ٩١١ هـ)، «إنجاح الحاجة» لمحمد عبد الغني المجددي الحنفي (ت ١٢٩٦ هـ)، «ما يليق من حل اللغات وشرح المشكلات» لفخر الحسن بن عبد الرحمن الحنفي الكنكوهي (١٣١٥ هـ)، الناشر: قديمي كتب خانة - كراتشي .
- ٢٦- شرح صحيح البخاري لابن بطلال: لابن بطلال أبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت: ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣ م .
- ٢٧- الضعفاء الكبير: لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت: ٣٢٢هـ)، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤ م .
- ٢٨- طبقات الشافعية الكبرى: لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ .
- ٢٩- الطبقات الكبرى: لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠ م .
- ٣٠- عمدة القاري شرح صحيح البخاري: لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- ٣١- فتح الباري شرح صحيح البخاري: لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، دار

المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

٣٢- فتح المنعم شرح صحيح مسلم: للأستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين، دار الشروق، الطبعة الأولى (لدار الشروق)، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

٣٣- فيض القدير شرح الجامع الصغير: لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ)، المكتبة التجارية الكبرى - مصر، الطبعة الأولى، ١٣٥٦.

٣٤- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

٣٥- الكامل في ضعفاء الرجال: لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧ م.

٣٦- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦ هـ.

٣٧- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: لعلي بن (سلطان) محمد، أبي الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت: ١٠١٤هـ)، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

٣٨- مسند أبي داود الطيالسي: لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (ت: ٢٠٤هـ)، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

٣٩- مسند الإمام أحمد بن حنبل: لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٤٠- مسند الشهاب: لأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيمون القضاعي المصري (ت: ٤٥٤هـ)، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧

الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٤٢- معجم البلدان: لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥ م .

٤٣- المغني في الضعفاء: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَإِماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور نور الدين عتر.

٤٤- منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري: لحمزة محمد قاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، مكتبة دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، الطائف، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠ م .

٤٥- المنة الكبرى شرح وتخريج السنن الصغرى: موقع شبكة مشكاة الإسلامية .

٤٦- المؤلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط: لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت: ٥٠٧هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١.

٤٧- النهاية في غريب الحديث والأثر: لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي .